

تفسير البيضاوي

98 - { فإذا قرأت القرآن } إذا أردت قراءته كقوله تعالى : { إذا قمتم إلى الصلاة } { فاستعذوا من الشيطان الرجيم } فاسألوا أن يعيذك كم وساوسه لئلا يوسوسكم في القراءة والجمهور على أنه للاستحباب وفيه دليل على أن المصلي يستعيز في كل ركعة لأن الحكم المترتب على شرط يتكرر بتكرره قياسا وتعقيبه لذلك العمل الصالح والوعد عليه إيدان بأن الاستعاذة عند القراءة من هذا القبيل وعن ابن مسعود [قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم A فقالت : أعوذ بالسميع العلیم من الشيطان الرجيم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا أقرأنيه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ]